ملخص التقرير السنوي
لمنظمة العفو الدولية
لعام OMMN
نظرة إجمالية للتقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام OMMN

تنويه للمحررين
تقدم الملخصات التالية عرضاً عاماً للتقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام OMMN، ولكنها لا تسرد تفاصيل جميع انتهاكات حقوق الإنسان الواردة في التقرير. وللحصول على معلوماتٍ كاملة، يُرجى الرجوع للتقرير.
وتستند الإحصائيات التالية عن انتهاكات حقوق الإنسان خلال عام OMMM على البيانات الواردة في التقرير السنوي لعام OMMN .
وتتضمن الإحصائيات عدد البلدان التي وقعت فيها انتهاكات حقوق الإنسان، ولكنها لا تذكر تفاصيل عن عدد الضحايا.

<**span lang=AR** style='font-size:18.0pt;font-family:"Traditional Arabic"'>انتهاكات حقوق الإنسان
التي وردت تفاصيلها في التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام OMMN</**span**>

<**SA** -**span lang=AR**><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
<**family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font**>عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء

- <**span**/><size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR'>ارتُكبت عمليات إعدام خارج نطاق القضاء مؤكدة أو يُحتمل أن تكون كذلك في SN بلداً في عام OMMM.

<**SA** -**span lang=AR**><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
<**family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font**>حالات "الاختفاء"

- <**span**/><size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR'>في PM بلداً، اختفى" أشخاص أو لم يتضح مصير أشخاص "اختفوا" خلال السنوات السابقة.

<**SA** -**span lang=AR**><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
<**family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font**>التعذيب وسوء المعاملة

- <**span**/><size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR'>وردت أنباء عن تعرض أشخاص للتعذيب أو المعاملة السيئة على يد قوات الأمن أو الشرطة أو غيرها من السلطات الحكومية في NOR بلداً.

<**SA** -**span lang=AR**><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
<**family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font**>سجناء الرأي

- <**span**/><size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR'>احتُجز أشخاص يُعتبرون من سجناء الرأي، أو يُحتمل أن يكونوا كذلك، في SP بلداً.

<**SA** -**span lang=AR**><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
<**family:"Traditional Arabic**-**size:16.0pt;font**-**style='font**-**color:windowtext**;">الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة

- <**span**/><size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR'>اعتُقل أشخاص بصورة تعسفية، أو احتُجزوا بدون تهمة أو محاكمة، في TO بلداً.

<**SA** -**span lang=AR**><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
<**family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font**>عقوبة الإعدام

- خلال عام OMMM، أُعدم ما لايقل عن NQRT سجيناً في OU بلداً، وصدرت أحكامٌ بالإعدام ضد PMRU شخصاً في SR بلداً. ولا تشير هذه الأرقام إلا إلى الحالات التي نمت إلى علم منظمة العفو الدولية، ومن المؤكد أن الأرقام الحقيقية أعلى من ذلك بكثير.

<**SA** -**span lang=AR**><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
<**family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font**>انتهاكات حقوق الإنسان التي

ارتكبتها جماعات المعارضة المسلَّحة
size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/> .
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font<ارتكبت جماعات المعارضة المسلَّحة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من قبيل أعمال قتل المدنيين بصورة متعمدة وتعسفية والتعذيب واحتجاز الرهائن في QO بلداً.

إفريقيا
أهم ملامح التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام OMMN
الذي يعرض أحداثاً وقعت في الفترة من يناير/كانون الثاني OMMM إلى ديسمبر/كانون الأول OMMM

استمر وقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان نتيجة الصراعات المسلحة والنزاعات العرقية المتواصلة في كثير من البلدان. ففي بوروندي وغينيا وليبيريا وسيراليون وأنغولا وجمهورية الكونغو الديموقراطية والسودان، أسفرت الحرب عن مقتل أعداد كبيرة من المدنيين ووقوع عمليات اغتصاب وتعذيب و"اختفاء" على نطاق واسع، فضلاً عن تشريد عدد كبير من السكان. وكانت القوات الحكومية وقوات المتمردين مسؤولة عن عمليات إعدامٍ خارج نطاق القضاء استهدفت المشتبه في معارضتهم والمدنيين العزل.

وضاعف الافتقار إلى الأمن من مشكلة الأعداد الكبيرة من النازحين والمشردين داخل بلادهم. ففي غينيا، عانى مئات الألوف من النازحين من سيراليون من فظائع مروعة (مثل الاختطاف والاغتصاب والتشويه)، حيث وقعوا بين شقي الرحى في النزاع بين القوات الحكومية وقوات المتمردين. وكانت مأساة اللاجئين في أنغولا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديموقراطية والسودان لا تقل خطورة.

s20وواصلت قوات الحكومة السودانية انتهاج استراتيجية الأرض المحروقة، بتهجير المدنيين قسراً في مناطق الجنوب التي توجد بها حقول نفط. وحُظرت الرحلات الجوية التي تنقل المعونات الإنسانية من وكالات الإغاثة إلى النازحين، ولا سيما في الجزء الغربي من ولاية أعالي النيل. وارتكبت جميع أطراف النزاع انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في مناطق الاشتباكات، بما في ذلك القصف العشوائي والاختطاف والاسترقاق والتجنيد الإجباري.

وفي بوروندي، أدى توقيع اتفاق السلام في أروشا، في أغسطس/آب إلى التخفيف قليلاً من حدة القتال بين قوات الحكومة والمتمردين من أجل السيطرة على العاصمة والمناطق المجاورة، والتي أسفرت عم مقتل مئات المدنيين. وكان من شأن الضغط الدولي أن يرغم الحكومة على تفكيك معسكرات "إعادة التجميع" التي أُجبر زهاء PRM ألفاً من المدنيين على البقاء فيها.

وبذل المجتمع الدولي جهوداً لحل النزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية وسيراليون، وكذلك النزاع بين إريتريا وإثيوبيا، بما في ذلك تعزيز عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة. كما اتُخذت إجراءات لوقف عمليات الاتجار في الماس والتي تُستخدم لتمويل صفقات الأسلحة في أنغولا وسيراليون.

وعلى مدار العام، تلقت منظمة العفو الدولية كثيراً من الأنباء المتسقة والموثقة بأدلة عن تعذيب المعتقلين وإساءة معاملتهم في ما لايقل عن PO بلداً. وكان النمط الذي برز يتمثل في استخدام التعذيب بشكلٍ دائم تقريباً من جانب الأجهزة الأمنية، بموافقة الحكومة على هذه الممارسات فيما يبدو، نظراً لإخفاقها في علاج الوضع. وفي بلدان مثل الكاميرون وليبيريا والسودان، كان المشتبه فيهم جنائياً يتعرضون بشكلٍ دائمٍ للإهانات وللتعذيب البشع لفتراتٍ طويلة. وكان من شأن التقاعس عن محاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان أن يؤدي مباشرة إلى استمرار الانتهاكات، مما يبين وجود مستوى مخيف من عدم الانضباط والإحساس بالحصانة من العقاب والمساءلة في أوساط أفراد قوات الأمن.

وفي نيجيريا، أدى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في عديدٍ من الولايات الشمالية إلى فرض أحكامٍ بدنية قاسية على مرتكبي جرائم من قبيل السرقة وتعاطي الكحول والمقامرة والمخالفات الجنسية.

ورغم استمرار كثير من مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في إفريقيا في الإفلات من يد العدالة، فقد قرر مجلس الأمن الدولي، في خطوة مهمة لوضع حدٍ لظاهرة الإفلات من العقاب في ظروف النزاعات المسلحة، تشكيل محكمة خاصة بسيراليون. وفي يونيو/حزيران OMMM، تشكلت لجنة تحقيق من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية للتحقيق في مئاتٍ من عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء التي زُعم وقوعها عام NVVU.

وظلت مضايقة المعارضين لدوافع سياسية نهجاً عاماً في كينيا وتنزانيا والكاميرون وتوغو وليبيريا وبوركينا فاسو وزمبابوي، حيث دأب المسؤولون الحكوميون على استخدام مواقعهم لتقويض حرية التعبير وتكوين الجمعيات بصورة خطيرة. وفي زمبابوي، ظل رجال القضاء والصحافة بشكلٍ دائم عرضةً لتهديداتٍ بالإيذاء البدني. وعندما استخدمت قوات الأمن القوة لتفريق المسيرات والمظاهرات السلمية، لجأت في كثير من الأحيان إلى القبض على المشاركين في هذه الاحتجاجات وإهانتهم أثناء احتجازهم.

SA -AR=bidi:embed'><span lang-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font<انتهاكات حقوق الإنسان في إفريقيا

size:13.5pt; -SA style='font-span>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:10.0pt;font-font-ansi-mso'>التي وردت تفاصيلها
في تقرير منظمة العفو الدولية لعام OMMN

SA -bidi:embed'><span lang=AR-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:13.5pt;font-style='font'>الإعدام خارج نطاق
family:"Traditional -size:16.0pt; font-SA style='font-span>القضاء
<'Arabic";color:windowtext

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font'>ارتُكبت عمليات إعدام خارج نطاق القضاء، أو ما يُحتمل أن تكون
كذلك، في OQ بلداً<spacerun: yes">.</span-span style="mso>

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:13.5pt;font-style='font'>حالات
family:"Traditional -size:16.0pt; font-SA style='font-span>الاختفاء
"<'Arabic";color:windowtext

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font'>في تسعة بلدان، "اختفى" أشخاص أو لم يتضح مصير أشخاص
"اختفوا" خلال السنوات السابقة.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:13.5pt;font-style='font'>التعذيب والمعاملة
family:"Traditional -size:16.0pt; font-SA style='font-span>السيئة
<'Arabic";color:windowtext

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font'>وردت أنباء عن تعرض أشخاص للتعذيب أو المعاملة السيئة على أيدي
قوات الأمن أو الشرطة أو غيرها من السلطات الحكومية في PO بلداً في المنطقة.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'>سجناء الرأي

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font'>احتُجز أشخاص يُعتبرون من سجناء الرأي، أو يُحتمل أن يكونوا كذلك،
في ON بلداً.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'>الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font'>اعتُقل أشخاص بصورة تعسفية، أو احتُجزوا بدون تهمة أو محاكمة،
في OR بلداً.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-mso;size:13.5pt-style='font
color:windowtext'>انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جماعات المعارضة المسلَّحة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font'>ارتكبت جماعات المعارضة المسلَّحة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان،
من قبيل قتل المدنيين عمداً وتعسفاً والتعذيب واحتجاز الرهائن في OQ بلداً.

الأمريكيتان

أهم ملامح التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام OMMN

الذي يعرض أحداثاً وقعت في الفترة من يناير/كانون الثاني OMMM إلى ديسمبر/كانون الأول OMMM

ظل وضع حقوق الإنسان خطيراً في كثير من بلدان المنطقة، مع استمرار تفشي ظاهرة الإف ?ات من العقاب بصورة كبيرة. ففي كولومبيا، أدى تصاعد النزاع المسلح إلى تعميق أزمة حقوق الإنسان، حيث قُتل ما يزيد عن أربعة آلاف شخص في عمليات اغتيال سياسية، و"اختفاء" أكثر من PMM شخص، وتشريد نحو PMM ألف شخص من ديارهم. وكان السواد الأعظم من الضحايا مدنيين وقعوا بين شقي الرحى في النزاع بين القوات المسلحة وجماعات المعارضة المسلحة والميليشيات التي يدعمها الجيش. وقد عارضت منظمة العفو الدولية خطة المعونات العسكرية المعروفة باسم خطة كولومبيا، إذ تخشى ألا تؤدي الخطة إلا إلى تفاقم النزاع وما يتبع ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان. وأعربت المنظمة عن أسفها للقرار الخاص بإسقاط الجزء الخاص بأوضاع حقوق الإنسان الملحق بالخطة.

ومرة أخرى لم تبد الولايات المتحدة الأمريكية أي اكتراث بوقوفها في وجه الاتجاه العالمي لإلغاء عقوبة الإعدام، حيث أعدمت UR شخصاً. وفي انتهاكٍ صارخ للمعايير الدولية، كان من بين هؤلاء أشخاص كانوا دون الثامنة عشرة من العمر وقت وقوع الجريمة، وأشخاص مرضى عقلياً، وأجانب حُرموا من الحق في الاتصال بسفارات وقنصليات بلدانهم.

ومع بدء الحملة العالمية لمنظمة العفو الدولية لمناهضة التعذيب، استمر ورود أنباء عن التعذيب وسوء المعاملة على أيدي قوات الأمن وحرس السجون من معظم بلدان المنطقة، من البرازيل إلى المكسيك وجزر البهاما وجامايكا وسانت لوتشيا وترينداد وتوباغو وغيانا وفنزويلا والإكوادور وشيلي وبيرو. وفي باراغوي، ظل المجندون العسكريون، وبينهم كثيرون جُندوا بصورة قانونية رغم أنهم دون السن القانونية، عرضةً لسوء المعاملة بصورة دائمة، مما أدى إلى إلحاق أذى شديدٍ بهم، كما أدى إلى الوفاة أحياناً. وفي خطوة تمثل انتكاسة، قررت بليز العودة إلى فرض عقوبات بدنية على عددٍ من الجرائم في السجون.

وكان لجوء قوات الأمن إلى إطلاق النار في ظروف يثور حولها الخلاف والإفراط في استخدام القوة مما أدى إلى وقوع وفيات، من الأحداث التي تكرر وقوعها في بلدانٍ مثل جامايكا والأرجنتين والبرازيل والجمهورية الدومينيكية والولايات المتحدة الأمريكية. ففي بوليفيا، وخلال حالة حصارٍ استمرت NO يوماً في إبريل/نيسان، استخدمت الشرطة القوة المفرطة حسبما ورد، مما أدى إلى وفاة أربعة أشخاصٍ على الأقل، بينهم أحد القُصَّر. وفي فنزويلا، وردت أنباء عن وقوع عمليات إعدام خارج نطاق القضاء وحوادث "اختفاء" خلال عمليات الإنقاذ التي أعقبت الفيضانات في ديسمبر/كانون الأول NVVV.

وعانى عددٌ من المدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين السياسيين والصحفيين من المضايقة والتهديد والاعتداء في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبيرو وترينداد وتوباغو. ففي كولومبيا، دفع بعض نشطاء حقوق الإنسان حياتهم ثمناً لالتزامهم بالدفاع عن حقوق الإنسان، حيث قُتل ثمانية صحفيين واضطُر آخرون للفرار من البلاد خوفاً على حياتهم. وفي هايتي، أسفرت أحداث العنف التي سبقت الانتخابات إلى مصرع عددٍ من المرشحين والأعضاء الحزبيين وأقاربهم، بالإضافة إلى إذاعي مرموق. وفي كوبا، ظلت الشخصيات والجماعات التي تمارس بصورة سلمية حقها في حرية التعبير وتكوين الجمعيات عرضةً للقمع.

وكان السكان الأصليون على وجه الخصوص فريسة سائغة لانتهاكات حقوق الإنسان في بلدانٍ مثل البرازيل وكولومبيا وهندوراس وفي ولايات تشيباس وغيريرو وأواتشاكا في المكسيك. واستُهدف النشطاء في مجال إصلاح قوانين الأراضي في البرازيل وباراغواي. ووردت أنباء عن وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان ضد ذوي الميول الجنسية المثلية والمتحولين إلى الجنس الآخر في الأرجنتين والبرازيل والإكوادور.

وكانت ظروف الاحتجاز في ككثير من البلدان سيئةً ومثلت أحياناً نوعاً من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وذلك بسبب الاكتظاظ وسوء المرافق الصحية ونقص الرعاية الطبية. فقد وردت أنباء عن قسوة أوضاع السجون في الأرجنتين وجزر الهاما وبيليز وبوليفيا وكوبا والجمهورية الدومينيكية والإكوادور وغيانا وباراغواي وبيرو وسورينام وترينداد وتوباغو وفنزويلا. ففي البرازيل، كانت أوضاع السجون أحد بواعث القلق الشديد، كما ظل الأحداث المحتجزون في وحدات تديرها "مؤسسة رعاية القُصر" في ولاية ساوباولو يعيشون في ظروفٍ تمثل نوعاً من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وكثيراً ما تعرضوا للتعذيب. وأدانت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة "النظام المفرط في القسوة" الذي يُتبع في السجون ذات الإجراءات الأمنية القصوى في الولايات المتحدة الأمريكية.

واستمر احتجاز سجناء رأي في الأرجنتين وكوبا والمكسيك وبيرو، حيث ظل في السجون ما يزيد عن OMM شخص اتُهموا دون وجه حق بارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب.

وبالرغم من أن أغلب دول المنطقة ألغت عقوبة الإعدام، فقد وردت أنباء عن تنفيذ عمليات إعدامٍ في جزر البهاما وغواتيمالا والولايات المتحدة. كما كان هناك أشخاص ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام في هذه البلدان الثلاثة وكذلك في بار?ادوس وبليز وكوبا وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وجامايكا وسانت لوتشيا وترينداد وتوباغو. وفي مارس/آذار، انسحبت ترينداد وتوباغو من البروتوكول الاختياري الأول الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، مما يحرم الأفراد فيها من الحق في تقديم التماساتٍ إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وعلى النقيض من هذه الصورة القاتمة، فقد حدثت بعض التطورات الإيجابية. ففي المكسيك، أدى انتخاب الرئيس فيسنت فوكس إلى انتعاش الآمال بأن تنجح البلاد أخيراً في التخلص من تركة انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة منذ فترة طويلة، والتي ظلت إلى حدٍ كبير محجوبة عن الأنظار خلف ستار الإفلات من العقاب. وفي بيرو، أتاح إنهاء حكم الرئيس فوخيموري فرصاً جديدة لإعادة سيادة القانون وتحسين وضع حقوق الإنسان في البلاد. ومنذ تسلمها مقاليد الحكم في نوفمبر/تشرين الثاني، اتخذت الحكومة الانتقالية سلسلة من الخطوات الإيجابية، من بينها إطلاق سراح عددٍ من سجناء الرأي والمضي قدماً في خطوات تشكيل لجنة الحقيقة لاستيضاح الحقائق المتعلقة بآلافٍ من انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتُكبت في البلاد منذ عام NVUM. وفي ديسمبر/كانون الأول، وقعت بيرو على القانون الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر في روما. وكان من شأن الزيارات التي قام بها مندوبون من منظمة العفو الدولية إلى غرينادا وترينداد وتوباغو وكوراساو وجامايكا وجزر البهاما أن تشارك في إثراء الحوار حول قضايا حقوق الإنسان في منطقة الكاريبي.

واستمرت في مختلف أرجاء المنطقة الجهود الرامية إلى وضع حدٍ لإفلات مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في الماضي من العقاب، وأسفرت هذه الجهود عن نتائج مشجعة. فبعد عودته إلى شيلي في مارس/آذار، نُزعت الحصانة البرلمانية عن الرئيس السابق أوغستو بينوشيه مما أتاح مباشرة الإجراءات القضائية ضده فيما يتعلق بمقتل أو "اختفاء" TR شخصاً فيما سُمي بقافلة الموت. وبحلول نهاية العام كانت قد قُدمت ضده OMO شكوى. وفي الأوراغواي، شكلت الحكومة لجنة السلام لاستيضاح مصير أولئك الذين "اختفوا" في الفترة من عام NVTP إلى عام NVUR. وفي أغسطس/آب، اعتقل في المكسيك ريكاردو ميغيل كافالو، وهو أرجنتيني مشتبه في ارتكابه جرائم تعذيب. وفي وقتٍ لاحق، طلب قاضٍ إسباني تسليمه إلى إسبانيا لاستجوابه في التحقيقات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في ظل الحكومات العسكرية في الأرجنتين، والتي أمرت بإجرائها المحكمة الوطنية الإسبانية.

وفي أمريكا الوسطى، قضت المحكمة العليا في هندوراس بعدم دستورية قوانين العفو السارية في البلاد. وفي غواتيمالا، رفع عشرة من الناجين من المذابح دعاوى بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية أمام المحاكم الغواتيمالية ضد رئيس الدولة السابق الجنرال روميو لوكاش غارثيا. كما رفع ريغوبرتا منش، الحائز على جائزة نوبل، دعوى قضائية أخرى في إسبانيا ضد مسؤولين سابقين في حكومة غواتيمالا.

وعلى النقيض من هذا الاتجاه الإيجابي، قضت المحكمة العليا في السلفادور بدستورية قانون العفو العام، وهو الأمر الذي يرسخ ظاهرة الإفلات من العقاب عن انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في الماضي.

SA -bidi:embed'><span lang=AR-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font><انتهاكات حقوق الإنسان في الأمريكيتين

family:"Traditional -size:13.5pt; font-SA style='font-span>
span><span />OMMN لعام منظمة العفو الدولية في تقرير التي وردت تفاصيلها **'Arabic";color:windowtext**><
family:"Traditional -size:16.0pt; font-SA style='font-lang=AR
<Arabic";color:windowtext'>

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -font;size:10.0pt-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'><الإعدام خارج نطاق القضاء

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font><ارتُكبت عمليات إعدام خارج نطاق القضاء، أو ما يُحتمل أن تكون كذلك، في NQ بلداً من بلدان المنطقة خلال عام OMMM.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'><حالات "الاختفاء"

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font><في NN بلداً، "اختفى" أشخاص أو لم يتضح مصير أشخاص "اختفوا" خلال السنوات السابقة.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'><التعذيب والمعاملة السيئة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font><وردت أنباء عن تعرض أشخاص للتعذيب أو المعاملة السيئة على أيدي قوات الأمن أو الشرطة أو غيرها من السلطات الحكومية في OO بلداً في المنطقة.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'><سجناء الرأي

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font><احتُجز أشخاص يُعتبرون من سجناء الرأي، أو يُحتمل أن يكونوا كذلك، في أربعة بلدان.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'><الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>اعتُقل أشخاص بصورة تعسفية، أو احتُجزوا بدون تهمة أو محاكمة، في خمسة بلدان.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جماعات المعارضة المسلَّحة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>ارتكبت جماعات المعارضة المسلَّحة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من قبيل قتل المدنيين بصورة متعمدة وتعسفية والتعذيب واحتجاز الرهائن في بلدٍ واحد.

آسيا والمحيط الهادئ

أهم ملامح التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام OMMN

الذي يعرض أحداثاً وقعت في الفترة من يناير/كانون الثاني OMMM إلى ديسمبر/كانون الأول OMMM<**span**/>

أدى تنامي ظاهرة عدم التسامح مع الأقليات الدينية والعرقية إلى انتهاكاتٍ جسيمة لحقوق الإنسان في شتى أنحاء منطقة آسيا والمحي RVN? الهادئ. وتجلَّت هذه الظاهرة في استمرار الحروب الأهلية والانقلابات والقمع الديني والقلاقل العرقية ونزوح جماعاتٍ عرقية فضلاً عن التعذيب ومعاملة طالبي اللجوء بصورة قاسية.

ففي الصين، استمر دون هوادة قمع الجماعات الدينية والأقليات العرقية، حيث أُلقي القبض على مئات من أتباع الحركات الدينية أو الروحية "التي تمثل بدعة"، وورد أنهم تعرضوا للتعذيب. ويُعتقد أن ما لايقل عن VP من أتباع جماعة "فالون غونغ" قد لقوا مصرعهم في الحجز، وأن مئاتٍ من الرهبان والراهبات البوذيين ما زالوا رهن الاعتقال في التبت.

وأُعدم عدد من طائفة اليوغور العرقية، الذين يُوصمون بأنهم "انفصاليون" أو "إرهابيون"، وأُعدم معظمهم بعد محاكماتٍ سرية أو مقتضبة الإجراءات، حيث تستند أحكام الإدانة إلى الاعترافات المنتزعة تحت وطأة التعذيب. كما ظل آلاف آخرون في السجون.

وفي ميانمار، واصل الجيش قتل مدنيين من الأقليات العرقية خلال عمليات مكافحة التمرد، فضلاً عن حصارهم لإرغامهم على العمل بالسخرة.

ووعدت الحكومة العسكرية في باكستان بحماية حقوق الإنسان، ولكنها تقاعست عن توفير تلك الحماية خلال أحداث العنف الطائفي ضد الأقليات العرقية. كما تقاعست الحكومة عن إلغاء قوانين "التجديف"، والتي تتيح اضطهاد الأقليات الدينية.

وأسفر العنف بين الطوائف الاجتماعية والدينية والعرقية عن سقوط كثير من القتلى في بعض الولايات الهندية. وكان أبناء القبائل والمسلمون والمسيحيون في مختلف أرجاء الهند عرضةً لانتهاكات حقوق الإنسان.

وفي إندونيسيا، شهد أول عام تكمله حكومة منتخبة بصورة ديمقراطية تدهوراً في وضع حقوق الإنسان، كما أوشكت مسيرة الإصلاح على التوقف. وأدى قمع الحركات الداعية إلى الاستقلال في أتشيه وبابوا إلى تزايد حوادث "الاختفاء"، والتعذيب والاغتيال السياسي. وفي الوقت نفسه، تقاعست الحكومة عن منع وقوع وفياتٍ في غمار القتال بين المسيحيين والمسلمين في مولوكاس.

وتسببت انتهاكات حقوق الإنسان في تشريد أعدادٍ كبيرة من السكان في عدة مناطق في آسيا والمحيط الهادئ. ففي الفلبين، أدى الهجوم العسكري الكبير ضد الانفصاليين في مندانو إلى تشريد ما يزيد عن QMM ألف مدني من ديارهم. وتصاعدت الحرب الأهلية المستمرة منذ عقود في سري لنكا، مما أسفر عن تزايد عدد المدنيين النازحين داخل وطنهم من زهاء QMM ألف في يناير/كانون الثاني إلى RTM ألف في يونيو/حزيران.

وذكرت الأنباء أن ما لايقل عن TM ألف شخص قد فروا بسبب شدة القتال والجفاف في أفغانستان، ولم تقدم لهم إيران وباكستان وطاجيكستان يد المساعدة، حيث أغلقت حدودها في وجههم.

وظل آلاف المدنيين مشردين من ديارهم في جزر سليمان، حيث ازدادت حدة القتال بين جماعتين عرقيتين. وفي أعقاب الانقلاب الذي وقع في فيجي في مايو/أيار، اضطُر مالا يقل عن ألف من الفيجيين المنحدرين من أصل هندي إلى الفرار من ديارهم نتيجة الاعتداءات والتهديدات العنصرية.

وما برح التهديد والترويع من جانب الميليشيات في تيمور الغربية، بإندونيسيا، يحول دون عودة نحو NMM ألفٍ من النازحين من تيمور الشرقية. وكانوا قد أُجبروا على دخول إندونيسيا نتيجة العنف من جانب الجيش الإندونيسي والميليشيات.

واستمرت حكومات الدول الغنية، مثل اليابان واستراليا، في حرمان طالبي اللجوء من حقوقهم الأساسية، باعتقالهم لدى وصولهم إليها.

وتفشى التعذيب في بلدان المنطقة، وكان أغلب الضحايا من المشتبه فيهم جنائياً. وكان التعذيب ظاهرة مزمنة في عددٍ من البلدان، من بينها الصين والهند وبنغلاديش وميانمار. وقد صرحت حكومة ميانمار علناً بالتزامها بتحسين سمعتها الدولية في القضايا الإنسانية، وذلك

بعد أن أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً عن استخدام التعذيب بصورة مفرطة.

وفي أكتوبر/تشرين الأول، تُوفي في السجن عبد الجليل عبد المجيد، وهو بائع جوال من طائفة اليوغور العرقية من مدينة غوليا في منطقة تشينجيانغ يوغور ذات الحكم الذاتي في الصين ويبلغ من العمر PN عاماً، وذلك من جراء التعذيب حسبما ورد. وكان قد اتُهم بقيادة مظاهرة قبل ثلاث سنوات.

وفي لاوس، مازال سجينا الرأي فنغ ساكشيتافونغ ولاتسامي خامفوي، ويبلغان من العمر SM عاماً، محتجزين في الظلام الدامس طيلة OQ ساعة في اليوم تقريباً، وكان قد قُبض عليهما قبل سبع سنوات بسبب كتابة رسائل تدعو إلى التغيير السلمي. ويعاني الاثنان من الذبحة الصدرية ومن متاعب في الكلى، ومع ذلك صادر مسؤولون حكوميون وضباط شرطة الأدوية المرسلة إليهما من الأقارب.

وفي مختلف أرجاء المنطقة من ماليزيا إلى الهند، قُبض على آلاف الأشخاص بسبب أنشطتهم السياسية. وقد وُضعت داو سان سوكي وغيرها من زعماء "الرابطة الوطنية للديموقراطية" في ميانمار رهن الإقامة الجبرية في منازلهم بعد أنم حاولوا السفر خارج يانغون لمقابلة زملائهم.

وكانت النساء في جنوب آسيا على وجه الخصوص عرضةً للتعذيب، بما في ذلك الاغتصاب، سواء في بيوتهن أو في المجتمع أو في الحجز. وقد قُوبل تزايد العنف ضد النساء في باكستان بالتصريحات وليس بالأقوال من جانب الحكومة. ووردت أنباء عن عشرات من أعمال القتل بدافع الشرف، ومن بينها حالة رجل في كراتشي، انهال ضرباً ببلطة على ابنته البالغة من العمر NN عاماً حتى فارقت الحياة، وذلك لشكه في أنها على علاقة غير شرعية مع أحد الأشخاص. كما كان العنف ضد النساء، بما في ذلك حالات الوفاة بسبب إرث الأرامل من أزواجهن، من بواعث القلق الأساسية في الهند.

وما برح الحظر الذي تفرضه حركة "طالبان" على حرية تنقل النساء في أفغانستان سارياً. وذكرت الأنباء أن عدداً من الشابات، اللائي يعشن في منطقة استولت عليها "طالبان" حديثاً، قد اختطفن على أيدي حراس وتم اقتيادهن ليكن "زوجات" لقادة "طالبان".

وكانت جماعات المعارضة المسلحة مسؤولة عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضد المدنيين في إند MU?نيسيا وأفغانستان والهند ونيبال وسري لنكا والفلبين وفيجي وجزر سليمان.

وأُعدم عددٌ من الأشخاص في عشر دول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتراوحت أساليب الإعدام ما بين الشنق والرمي بالرصاص والحقن بالسم. فقد أُعدم ON شخصاً في جزيرة سنغافورة الصغيرة، وربما يكون ذلك أعلى معدل في العالم لحالات الإعدام بالنسبة لعدد السكان. وفي الصين، استمر تنفيذ عمليات إعدام جماعية قبل الأحداث الكبرى أو الإجازات العامة. وتفيد البيانات المحدودة والناقصة لدى منظمة العفو الدولية بأن ما يزيد عن NMMM شخص قد أُعدموا.

وقد مُنعت منظمة العفو الدولية من دخول عديد من البلدان لإجراء بحوث عن وضع حقوق الإنسان، ومن بين هذه البلدان فيتنام ولاوس. أما الانفتاح في العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية الذي أبدته كوريا الشمالية مؤخراً فلم يصاحبه أي انفتاح في مجال حقوق الإنسان، مما يبعث على القلق من استمرار التكتم على أنماطٍ خطيرة للانتهاكات.

انتهاكات حقوق الإنسان في آسيا والمحيط الهادئ

SA -span>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'>التي وردت تفاصيلها في تقرير منظمة العفو الدولية لعام OMMN

SA -span lang=AR><'bidi:embed-unicode;align:right;direction:rtl-text'=/><**span/>** الإعدام
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'>خارج نطاق القضاء

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span/>**
family:"Traditional-font ;color:windowtext'Arabic'>ارتُكبت عمليات إعدام خارج نطاق القضاء، أو ما يُحتمل أن تكون كذلك، في NO بلداً في عام OMMM.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'>حالات "الاختفاء"

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span/>**
family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font'>في ستة بلدان "اختفى" أشخاص أو لم يتضح مصير أشخاص "اختفوا" خلال السنوات السابقة.

SA -bidi:embed'><span lang=AR-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
color:windowtext'>التعذيب والمعاملة السيئة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>وردت أنباء عن تعرض أشخاص للتعذيب أو المعاملة السيئة على أيدي قوات الأمن أو الشرطة أو غيرها من السلطات الحكومية في OM بلداً من بلدان المنطقة.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-direction:rtl;unicode;align:right-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>سجناء الرأي

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>احتُجز أشخاص يُعتبرون من سجناء الرأي، أو يُحتمل أن يكونوا كذلك، في NP بلداً.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
Traditional Arabic"; ":family-size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>اعتُقل أشخاص بصورة تعسفية، أو احتُجزوا بدون تهمة أو محاكمة، في NS بلداً.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جماعات المعارضة المسلَّحة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>ارتكبت جماعات المعارضة المسلَّحة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من قبيل أعمال قتل المدنيين بصورة متعمدة وتعسفية والتعذيب واحتجاز الرهائن -span>في U بلدان.

bidi: embed'><span -align:center;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional -size: 16.0pt;font-SA style='font-span lang=AR><'اسيا:**bookmark-style='mso**
'Arabic";color:windowtext>أوروبا/**><**'اسيا:**bookmark-span><span style='mso- span >**
family:"Traditional -font-bidi-dir=LTR><span dir=LTR style='mso
<US'></span-language:EN-fareast-Arabic";mso

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>أهم ملامح التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام OMMN
الذي يعرض أحداثاً وقعت في الفترة من يناير/كانون الثاني OMMM إلى ديسمبر/كانون الأول OMMM

مع بدء الحملة العالمية لمنظمة العفو الدولية للقضاء على التعذيب، في أكتوبر/تشرين الأول، ظلت صنوف التعذيب والمعاملة السيئة على أيدي الشرطة هي أكثر انتهاكات حقوق الإنسان التي ترد عنها أنباء من مختلف أنحاء أوروبا.

وكثيراً ما ذكر الضحايا، ومعظمهم من أفراد الأقليات، أن الانتهاكات ضدهم كانت مصحوبة بإهانات عنصرية. وقد وردت أنباء عن حالات معاملة سيئة ذات طابع عنصري على أيدي الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون من بلجيكا والبوسنة وبلغاريا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وسويسرا والجمهورية السلوفاكية.

كما ترددت مزاعم عن أن الشرطة تسئ معاملة المعتقلين في ألبانيا وبيلاروس وروسيا الاتحادية. وتزايدت الادعاءات عن أن الشرطة تسئ معاملة المهاجرين وغيرهم من ذوي الأصول غير الأوروبية. وفي إسبانيا، زعم بعض المشتبه في انتمائهم إلى منظمة "وطن الباسك والحرية"، المعروفة باسم "إيتا"، أنهم تعرضوا للتعذيب أثناء احتجازهم بمعزلٍ عن العالم الخارجي. واعترف رئيس كازاخستان علناً بشيوع حالات المعاملة السيئة على أيدي الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون. كما ظل التعذيب متفشياً في تركيا.

وعانى أفراد طائفة الروما من انتهاكات حقوق الإنسان في البوسنة والهرسك وبلغاريا واليونان وسلوفاكيا. وتقاعست معظم الحكومات عن اتخاذ إجراءاتٍ لحمايتهم.

وأقدمت الشرطة في الجمهورية التشيكية على إساءة معاملة عشرات الأشخاص المشتبه في اشتراكهم في مظاهراتٍ مناهضة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في سبتمبر/أيلول.

وعادةً ما كانت الحكومات تتقاعس عن إجراء تحقيقاتٍ مستقلة ووافية ونزيهة في حالات التعذيب والمعاملة السيئة على أيدي الشرطة، ومن ثم استمرت ظاهرة الإفلات من العقاب عن جرائم حقوق الإنسان. ففي تركيا، حصل بعض مرتكبو الانتهاكات على ترقية. وفي

فرنسا، ظلت الحصانة الفعلية التي منحتها بعض المحاكم لضباط الشرطة، وخاصةً فيما يتعلق بحالات الوفاة أثناء الاحتجاز، من بواعث القلق.

واستمر ورود أنباءٍ عن حالات اغتصاب واعتداءاتٍ جنسية على أيدي بعض أفراد قوات الأمن التركية. ونادراً ما كان مرتكبو هذه الأفعال يُقدمون إلى ساحة العدالة.

وما زال العنف الذي ابتُليت به كوسوفو وجمهورية الشيشان مستمراً، وما زال أبناء الأقليات هم ضحايا ذلك العنف. فكثيراً ما tlpar استُهدف الصرب وأبناء طائفة الروما والسلافيون المسلمون في كوسوفو، بينما تقاعس الوجود الدولي في كوسوفو عن ضمان احترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان. كما كانت "بعثة الإدارة المؤقتة للأمم المتحدة في كوسوفو" و"قوة كوسوفو لحفظ السلام" بقيادة حلف الأطلنطي مسؤولتان عن انتهاك حقوق المعتقلين في فترة الاحتجاز السابق للمحاكمة. وبالرغم من ادعاءات السلطات الروسية بأن الوضع في جمهورية الشيشان عاد إلى طبيعته، فقد كان المدنيون، بما في ذلك الأطباء والممرضون، هدفاً لهجماتٍ عسكرية من جانب القوات الروسية. وما برح بعض الشيشانيين وغيرهم من أهالي القوقاز يتعرضون للمعاملة السيئة والتعذيب في موسكو. وفي إبريل/نيسان، قرر المجلس البرلماني التابع لمجلس أوروبا تعليق حق الوفد الروسي في التصويت، ودعا لجنة الوزراء المنبثقة عنه إلى البدء فوراً في اتخاذ إجراء لتعليق عضوية روسيا.

وما برح اللاجئون وطالبو اللجوء هدفاً للانتهاكات. ففي سويسرا وبلجيكا، ترددت أنباء عن تعرض بعض طالبي اللجوء لمعاملة سيئة أثناء تهجيرهم قسراً وكذلك في مراكز الاحتجاز البلجيكية المخصصة للأجانب. وقد انتحر أحد طالبي اللجوء في مطار فرانكفورت، حيث تتسم ظروف الاحتجاز بالقسوة الشديدة. ولا تزال الأحكام القانونية لطالبي اللجوء في روسيا غير كافية.

وشهدت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية خطوة إيجابية، حيث عاد إلى كوسوفو نحو UO ألف من النازحين المنحدرين من أصلٍ ألباني بحلول سبتمبر/أيلول OMMM. ومع ذلك، فمن المؤسف أن حوالي OOOUMM شخص من صرب كوسوفو وأبناء طائفة الروما وأفراد الأقليات الأخرى نازحين داخل صربيا وجمهورية الجبل الأسود. وفي كرواتيا، عاد أكثر من NU ألف شخص من صرب كرواتيا إلى البلاد بموجب برنامج العودة.

وتعرضت حرية التعبير في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية للقمع خلال الفترة السابقة على انتخاب الرئيس الجديد، حيث فُرضت غرامات باهظة على بعض المؤسسات الإعلامية والصحفيين. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، وجهت "لجنة مناهضة التعذيب" التابعة للأمم المتحدة انتقاداً لجمهورية بيلاروس بسبب "المصادرة المستمرة للحق في حرية التعبير، من قبيل القيود على حرية الصحافة، وللحق في حرية التجمع السلمي". وتعرض بعض الصحفيين من منتقدي الحكومة وبعض المسؤولين السياسيين القياديين في البوسنة والهرسك لاعتداءاتٍ بدنية وللتهديد بالقتل، كما حُوكموا بتهمة التشهير. وكان إبداء آراءٍ عن القضية الكردية أو دور الإسلام أساساً لمحاكمة البعض في تركيا. وقُبض عل NQ شخصاً في اليونان بسبب تعبيرهم السلمي عن معتقداتهم الدينية.

وعقب قيام حكومة المملكة المتحدة بالقبض على أوغستو بينوشيه وما أعقب ذلك من جلسات لترحيله، واصلت محاكم الدول الأوروبية نظر دعاوى قضائية تستند إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية فيما يتعلق بجرائم الحرب خلال النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية. فقد وجَّهت محكمة بروكسل الفرعية إلى أربعة روانديين يقيمون في بلجيكا تهمة ارتكاب جرائم حرب خلال عمليات الإبادة الجماعية في رواندا عام NVVQ. وفي ديسمبر/كانون الأول، قضت محكمة روما الفرعية بمعاقبة ضابطين أرجنتينيين برتبة جنرال بالسجن مدى الحياة، وصدر الحكم غيابيا، كما قضت بمعاقبة خمسة آخرين من الأفراد السابقين في القوات بالسجن OQ عاماً، وذلك لدورهم في اختطاف وقتل مواطنين إيطاليين خلال سنوات الحكم العسكري في الأرجنتين. وانتهى عدد من المحاكمات أمام المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة فيما يتعلق بالجرائم التي ارتُكبت في البوسنة والهرسك بموجب القانون الدولي. وفي كرواتيا، اعتمد البرلمان تصريحاً بخصوص التعاون مع المحكمة الدولية، يؤكد ولاية المحكمة على ما ارتُكب من جرائم طبقاً للقانون الدولي خلال النزاع المسلح.

وفي الوقت نفسه، جاءت الدول الأوروبية في طليعة الدول الداعية إلى تشكيل المحكمة الجنائية الدولية، فبحلول نهاية العام، كانت NO دولة أوروبية قد صادقت على القانون الأساسي للمحكمة الصادر في روما.

وفي تطور إيجابي في المملكة المتحدة، دخل قانون حقوق الإنسان حيز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول، وهو يدرج معظم أحكام الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في القانون المحلي. كما رحبت منظمة العفو الدولية بتشكيل لجنة حقوق الإنسان في أيرلندا.

وفي شتى أنحاء أوروبا، استمر الاتجاه العالمي لإلغاء عقوبة الإعدام. وقد رحبت منظمة العفو الدولية بتصديق جورجيا وألبانيا وبولندا وأوكرانيا على البروتوكول السادس الملحق بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والخاص بإلغاء عقوبة الإعدام. ولكن المنظمة أعربت عن قلقها من أن روسيا لم تتخذ أية خطواتٍ لإلغاء عقوبة الإعدام من نصوص القانون، بالرغم من وقف تنفيذ أحكام الإعدام في الواقع الفعلي. وفي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، صدرت أحكام بالإعدام ضد ثلاثة أشخاص، ولكن لم يُنفذ أي إعدام. وفي تركيا، أيدت محكمة الاستئناف أحكام الإعدام الصادرة ضد TN شخصاً وأحالتها إلى البرلمان لإقرارها بصورة نهائية، وذلك بالرغم من استمرار وقف تنفيذ أحكام الإعدام من الناحية الفعلية.

واستمر احتجاز سجناء رأي في ألبانيا وأرمينيا وبيلاروس. كما اعتُبر NS شخصاً، ممن سُجنوا في فنلندا لاعتراضهم على تأدية الخدمة العسكرية بدافع الضمير، في عداد سجناء الرأ□NM?.

وفي إيطاليا، تصاعد التوتر في السجون ومراكز الاحتجاز الخاصة بالأجانب، حيث شهدت احتجاجات واسعة النطاق، كان دافعها في أغلب الحالات سوء الظروف والادعاءات العديدة عن سوء المعاملة على أيدي ضباط السجون. وفي فرنسا، نشرت لجنتا تحقيق في أوضاع السجون تقريرين انتقدتا فيهما الأوضاع المهينة وغير الإنسانية. وفي تركيا، انتهت بالقوة في ديسمبر/كانون الأول الاحتجاجات في السجون على النظام المرتقب لعزل السجناء، وأسفر ذلك عن مصرع PM سجيناً وجنديين.

SA -bidi:embed'><span lang=AR-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font>انتهاكات حقوق الإنسان في أوروبا
size:13.5pt; -SA style='font-span>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:10.0pt;font-font-ansi-mso>التي وردت تفاصيلها في تقرير منظمة العفو الدولية لعام OMMN <**span/>**

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>الإعدام خارج نطاق القضاء

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span/>**
'color:windowtext;"family:"Traditional Arabic-font>ارتُكبت عمليات إعدام خارج نطاق القضاء، أو ما يُحتمل أن تكون كذلك، في ست بلدان في المنطقة في عام OMMM.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>حالات "الاختفاء"

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span/>**
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>في ست بلدان "اختفى" أشخاص، أو لم يتضح مصير أشخاص< span
<spacerun: yes">"اختفوا" خلال السنوات السابقة.-style="mso

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>التعذيب والمعاملة السيئة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span/>**
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>وردت أنباء عن تعرض أشخاص للتعذيب أو المعاملة السيئة على أيدي قوات الأمن أو الشرطة أو غيرها من السلطات الحكومية في PO بلداً.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>سجناء الرأي

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span/>**
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>احتُجز أشخاص يُعتبرون من سجناء الرأي، أو يُحتمل أن يكونوا كذلك، في NR بلداً.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span/>**
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>اعتُقل أشخاص بصورة تعسفية، أو احتُجزوا بدون تهمة أو محاكمة، في OM بلداً

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جماعات المعارضة المسلَّحة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span/>**
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font>ارتكبت جماعات المعارضة المسلَّحة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من قبيل وأعمال قتل المدنيين بصورة متعمدة وتعسفية والتعذيب واحتجاز الرهائن في ست بلدان.

SA -bidi: embed'><span lang=AR-align:center;direction:rtl;unicode-text'=/>
'family: "Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font>الشرق الأوسط وشمال أفريقيا</**span/>**
family:"Traditional -font-bidi-span dir=LTR style='mso></span
<US'></span-language:EN-fareast-Arabic"; mso

SA -bidi:embed'><span lang=AR-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
Traditional Arabic"; ":family-size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext>أهم ملامح التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام OMMN
الذي يعرض أحداثاً وقعت في الفترة من يناير/كانون الثاني OMMM إلى ديسمبر/كانون الأول OMMM

في معظم أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وقعت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، تراوحت ما بين الإعدام خارج نطاق القضاء واستخدام التعذيب على نطاقٍ واسع والمحاكمات الجائرة ومضايقة دعاة حقوق الإنسان وترهيبهم. واستمرت القيود على حرية التعبير وحرية تشكيل الجمعيات، كما استمر مناخ الإفلات من العقاب وظل الضحايا ينتظرون اتخاذ خطواتٍ لتقديم المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في الماضي إلى ساحة العدالة.

وقد قُتل ما يزيد عن PRM فلسطينياً، بينهم زهاء NMM طفل، وقُتل معظمهم نتيجة إفراط أجهزة الأمن الإسرائيلية في استخدام القوة المميتة. كما قُتل ما يزيد عن SM إسرائيلياً، بينهم أكثر من PM مدنياً، على أيدي جماعات مسلحة فلسطينية وأفراد فلسطينيين. وقُبض على مئات الأشخاص لدواعٍ سياسية، ومعظمهم من الفلسطينيين من إسرائيل والأراضي المحتلة، وكان السبب في اعتقال أغلبهم هو إلقاء الحجارة خلال المظاهرات. وإثر انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، أُطلق سراح سجناء لبنانيين ظلوا محتجزين زهاء NR عاماً بدون تهمةٍ أو محاكمة في معتقل الخيام في جنوب لبنان.

وفي الأراضي الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية، اعتُقل لفترةٍ وجيزة ما لايقل عن OR شخصاً لأسبابٍ جعلتهم في عداد سجناء الرأي، حيث اعتُقل معظمهم بسبب التعبير عن انتقاداتٍ للسلطة الفلسطينية. وأُطلق سراح عشراتٍ من المعتقلين السياسيين الآخرين في أكتوبر/تشرين الأول مع بدء الانتفاضة. ومع ذلك، ظل رهن الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة ما يزيد عن OM شخصاً ممن اعتُقلوا بتهمة "التعاون" مع إسرائيل.

وفي الجزائر، ظلت قوات الأمن والميليشيات شبه العسكرية تتمتع بالإفلات من العقاب إلى حدٍ كبير. وحصل عدة آلافٍ من أفراد الجماعات المسلحة على إعفاء من المحاكمة بموجب قانون الوئام المدني. وارتفع مرة أخرى مستوى العنف الذي كان قد انخفض عام NVVV، حيث قُتل ما يزيد عن ORMM شخص في هجماتٍ فردية ومذابح وتفجيراتٍ بالقنابل ومواجهاتٍ مسلحة. كما قُتل مئات المدنيين على أيدي جماعاتٍ مسلحة. ووردت أنباء عن حدة حالات "اختفاء"، بالإضافة إلى آلاف الحالات الأخرى التي وردت أنباء عنها خلال السنوات الماضية. ولم يتم إجراء أية تحقيقاتٍ مستقلة نزيهة لتقديم المسؤولين عن هذه الأفعال إلى ساحة العدالة.

واستمر تفشي التعذيب والمعاملة السيئة في أقسام الشرطة في مصر، حيث تُوفي بعض الأشخاص أثناء احتجازهم في ظروف توحي بأن التعذيب قد تسبب في الوفاة أو ساعد على وقوعها. وأُعدم ما لايقل عن ست نساء وNS رجلاً خلال العام. واستمر احتجاز آلاف المعتقلين في السجون، في ظروف تمثل نوعاً من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. كما استمر استهداف دعاة حقوق الإنسان، وتعرضهم للمضايقة ولقيود قانونية.

ولا يزال التعذيب متفشياً في العراق، كما فُرضت عقوبات جديدة، من بينها قطع الرأس واللسان، حسبما ورد. وأُعدم عشرات الأشخاص، من بينهم سجناء سياسيون وآخرون يحتمل أن يكونوا سجناء رأي. وكانت على جثث كثير ممن أُعدموا آثار تعذيب واضحة.

وفي تونس، تصاعد إلى حدٍ غير مسبوق استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان. واستمر استخدام التعذيب على نطاق واسع في أقسام الشرطة والسجون، وتُوفي اثنان على الأقل من المعتقلين أثناء احتجازهم. وظل رهن الاعتقال زهاء ألف من السجناء السياسيين، ومعظمهم سجناء رأي. وبدأت إجراءات محاكمة عشرات الأشخاص الذين قُبض عليهم لدواعٍ سياسية في السنوات السابقة.

وفي إيران، أدى قمع حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات إلى اعتقال وسجن عشرات الصحفيين والمثقفين بصورة تعسفية. وظل خلف قضبان السجون عشرات من السجناء السياسيين، الذين صدرت ضدهم أحكام بالسجن بعد محاكماتٍ جائرة خلال السنوات السابقة، ومن الطلاب الذين اعتُقلوا في أعقاب مظاهرات. وأُعدم ما لايقل عن TR شخصاً.

وفي غضون العام، قُبض على أكثر من NTMM شخص في الأردن لأسبابٍ سياسية. وكانت المحاكمات أمام محكمة أمن الدولة قاصرة عن الوفاء بمعايير المحاكمة العادلة. وقُتل ما لايقل عن OP شخصاً في "أعمال القتل بدافع الشرف"، كما أُعدم NM أشخاص.

وقُبض على مئات الأشخاص لأسبابٍ سياسية في اليمن، واستمرت الإجراءات القضائية ضد بعض الصحفيين. ويُعتقد أن العشرات، وربما المئات، كانوا ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام أو يواجهون المحاكمة بتهم يُعاقب عليها بالإعدام بحلول نهاية عام OMMM، بينما أُعدم ما لايقل عن NP شخصاً. وفي لبنان، قُبض على مئات الأشخاص لأسباب سياسية، وبينهم طلاب وأشخاص يُشتبه في معارضتهم للحكومة. وتعرض اثنان من دعاة حقوق الإنسان للمضايقة وللمحاكمة أمام محاكم جنائية وعسكرية. وحُوكم مئات السجناء السياسيين في محاكماتٍ مقتضبة الإجراءات أمام المحكمة العسكرية. وقُبض لفترات متفاوتة على مئات اللاجئين وطالبي اللجوء، كما أُبعد من البلاد عشرات من طالبي اللجوء.

وظل مئات السجناء السياسيين رهن الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة في ليبيا، بينما ظل كثيرون آخرون في السجون بالرغم من محاكمتهم وتبرئتهم. وعادةً ما كان المعتقلون السياسيون يتعرضون للتعذيب، وتُوفي شخص واحد على الأقل أثناء احتجازه، في ظروف توحي بأن التعذيب تسبب في وفاته أو ساعد على وقوعها. وذكرت الأنباء أن الاعتداءات العنصرية ضد الأفارقة القادمين من جنوب الصحراء، والتي وقعت في سبتمبر/أيلول، قد أدت إلى مقتل العشرات وإصابة عشراتٍ آخرين.

وبالرغم من انضمام المملكة العربية السعودية إلى اتفاقية حقوق المرأة الصادرة عن الأمم المتحدة، فما زالت النساء يتعرضن

للتمييز الشديد ولانتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك القبض والاعتقال التعسفيين والتعذيب وعقوبة الإعدام. وأُعدم ما لايقل عن NOP شخصاً، وذلك بعد إدانتهم جميعاً في محاكماتٍ لا يُعرف عنها شئٌ يُذكر، ويزيد هذا العدد عن السنوات السابقة. ونُفذت خلال العام PQ حالة بتر للأطراف، كما استمر فرض عقوبة الجلد على عددٍ كبير من الجرائم. واستمر القبض على أشخاص لأسبابٍ سياسية ودينية، بينما ظل رهن الاعتقال أشخاصٌ قُبض عليهم خلال السنوات السابقة.

وفي سوريا، ظل في طي المجهول مصير مئات الأشخاص الذين "اختفوا" خلال السبعينيات والثمانينيات. وتُوفي اثنان على الأقل من المعتقلين السياسيين أثناء احتجازهم. وأُفرج عن مئات السجناء السياسيين، وبينهم سجناء رأي، خلال عام OMMM، إلا إن مئات آخرين ظلوا رهن الاعتقال بدون محاكمة أو كانوا يقضون أحكاماً بالسجن لفتراتٍ طويلة صدرت عقب محاكماتٍ جائرة. وبالرغم من تخفيف القيود على حرية التعبير، فيما يبدو، فما زال سجين الرأي وداعية حقوق الإنسان نزار نيّوف رهن الاعتقال رغم سوء حالته الصحية.

وبدأت في المغرب إجراءات تعويض ضحايا حالات "الاختفاء" والاعتقال التعسفي. ولكن لم يتم، على حد علم منظمة العفو الدولية، إجراء أية تحقيقاتٍ حتى في حالات "الاختفاء" والاعتقال التعسفي التي أقرت بها السلطات، كما لم يُقدم مرتكبو هذه الأفعال إلى ساحة العدالة. ولم يتضح بعد مصير QRM شخصاً، معظمهم من أهالي الصحراء، ممن "اختفوا" خلال الفترة من منتصف الستينات إلى مطلع التسعينات. وتزايد انتهاك الحق في حرية التعبير، مما أدى إلى سجن أشخاصٍ لأسبابٍ تجعلهم في عداد سجناء الرأي.

انتهاكات حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

التي وردت تفاصيلها في تقرير منظمة العفو الدولية لعام OMMN

الإعدام خارج نطاق القضاء

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font><ارتُكبت عمليات إعدام خارج نطاق القضاء، أو ما يُحتمل أن تكون كذلك، في خمس بلدان.

SA -span lang=AR><'bidi:embed-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext><حالات "الاختفاء"

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR><**span**/>
'family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font><في ثماني بلدان "اختفى" أشخاص، أو لم يتضح مصير أشخاص "اختفوا" خلال السنوات السابقة.

التعذيب والمعاملة السيئة

وردت أنباء عن تعرض أشخاص للتعذيب أو المعاملة السيئة على أيدي قوات الأمن أو الشرطة أو غيرها من السلطات الحكومية في NV بلداً

سجناء الرأي

احتُجز أشخاص يُعتبرون من سجناء الرأي، أو يُحتمل أن يكونوا كذلك، في NM بلدان.

الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة

اعتُقل أشخاص بصورة تعسفية، أو احتُجزوا بدون تهمة أو محاكمة، في ست بلدان.

SA -bidi:embed'><span lang=AR-align:right;direction:rtl;unicode-text'=/>ا
family:"Traditional Arabic"; -size:10.0pt;font-font-ansi-size:13.5pt;mso-style='font
'color:windowtext><نتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جماعات المعارضة المسلّحة

ارتكبت جماعات المعارضة المسلّحة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من قبيل أعمال قتل المدنيين بصورة متعمدة وتعسفية والتعذيب واحتجاز الرهائن في ثلاث بلدان.